



الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة

إعداد

د/ محمد السيد حامد محمد

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بنين-جامعة الأزهر بالقاهرة

الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

محمد السيد حامد محمد

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بنين، جامعة الأزهر بالقاهرة

البريد الإلكتروني: Mohamed.elsayed47@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التوصل إلى قائمة بكفايات مهنية لازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، في ضوء أهداف التنمية المستدامة. ولتحقيق هدف البحث، اتبع الباحث إجراءات المنهج الكيفي، لوصف المشكلة وتفسيرها، وتوضيح خصائصها وسماتها، ومن ثم صمّم استبياناً إلكترونيًا على نماذج جوجل، أعدت عباراته في ضوء الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المهتمة بالكفايات، ومقابلات غير مقننة مع متخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، واستهدف الاستبيان الوقوف على مستوى الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. وتمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية (أزهر-عام) بجمهورية مصر العربية لعام ٢٠٢٣ م، وقد تم اختيار العينة بطريقة "العينة المتيسرة"، وتمثلت في ٨٨ متخصصًا في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية. وقد توصل البحث إلى قائمة بالكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتلك الكفايات، وتضمينها برنامج الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية - التنمية المستدامة - الطلاب المعلمون.



Professional Competencies Required for Arabic Language Education Students in Light of Sustainable Development Goals

Mohammad Al-Sayed Hamed Mohammad

Department of Curriculum and Instruction, College of Education for Boys, Al-Azhar University, Cairo.

Email: Mohamed.elsayed47@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed to identify a list of professional competencies necessary for Arabic language education students in light of sustainable development goals. To achieve this goal, the researcher followed qualitative research procedures to describe and interpret the problem, clarify its characteristics, and identify its features. An electronic questionnaire was designed on Google Forms, phrased based on a literature review and previous studies interested in competencies, as well as informal interviews with experts in the field of Arabic language curriculum and teaching methods. The purpose of the survey was to assess the level of professional competencies required for Arabic language education students, from the perspective of experts and specialists in Arabic language curriculum and teaching methods. The research community included all faculty members, assistant professors specializing in Arabic language curriculum and teaching methods at education colleges (Al-Azhar - general) in the Arab Republic of Egypt for the year 2023. The sample was chosen using the "convenient sample" method and consisted of 88 Specialized in Arabic language curriculum and teaching methods. The research identified a list of professional competencies necessary for Arabic language education students in light of sustainable development goals, according to the views of experts and specialists. The researcher recommended the importance of focusing on these competencies and incorporating them into the educational curricula for Arabic language education students.

Keywords: Professional Competencies, Sustainable Development, Education Students

أولاً: مقدمة البحث:

يتزايد الاهتمام العالمي، يوماً بعد يوم، بالتنمية المستدامة، وقد يرجع سبب ذلك إلى التحديات التي يشهدها العالم، وتتأثر بها الدول والمنظمات والجماعات في كل أنحاء المعمورة؛ من فقر مُدقع، وأمراض مُستحدثة، وعنّف وحروب، وتغيرات مناخية، وقلّة مياه، وتلوّث في البر والبحر... الخ. ومن مظاهر هذا الاهتمام، ما تعقده الأمم المتحدة من مؤتمرات؛ فقد عقدت مؤتمراً حول التنمية المستدامة، أسفر عن عَمَلٍ امتدّ من ٢٠٠٥م إلى ٢٠١٤م، ثم عقدت مؤتمراً آخر، أسفر عن أهداف للتنمية المستدامة يُرجى العمل عليها وتحقيقها من ٢٠١٥م إلى ٢٠٣٠م.

وتُعدّ المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها الجامعات، من الكيانات المنوط بها ترجمة أهداف التنمية المستدامة، وتضمينها في برامجها، ومناهجها؛ لإخراج جيل جديد يعي تلك الأهداف، ويفهم العالم من حوله، ويدرك خطورة التحديات التي يواجهها، وأثارها السلبية على المجتمعات، ومن ثمّ يعمل على إيجاد مستقبل مستدام لنفسه وللأجيال القادمة، لذلك ظهر مفهوم التربية من أجل التنمية المستدامة.

وتهدف التربية من أجل التنمية المستدامة إلى الموازنة بين حاجات الفرد الاقتصادية والموارد الطبيعية الموجودة حوله، دون إفراط ولا تفريط، كما تعمل على إكسابه المعارف والقيم والمهارات والممارسات التي تحقق توازناً بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية (UNESCO, 2023).

ويمكن تضمين أهداف التنمية المستدامة في برامج ومناهج الجامعات من خلال مدخلين؛ الأول: مستقل، من خلال إعداد برامج ومناهج مستقلة تعنى بمفاهيم وأهداف التنمية المستدامة. الثاني: المدخل الجزئي، من خلال تخصيص وحدات خاصة عن مفاهيم وموضوعات التنمية المستدامة داخل المواد القريبة منها (أمبوسعيد، ٢٠١١، ٢٠).

ويعدّ تخصص اللغة العربية من التخصصات التي يمكن من خلالها تضمين مفاهيم وأهداف التنمية المستدامة، من خلال موضوعات القراءة والمطالعة، والنصوص الأدبية، والنصوص التي تُقدّم من خلالها القواعد النحوية والصرفية والأساليب البلاغية، وموضوعات التعبير الإبداعي والوظيفي.

وبناءً عليه، يُعدّ برنامج إعداد الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية، من البرامج المنوط بها المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال تقديم برامج ومعارف وقيم ومهارات وممارسات تحقق للطلاب المعلمين كفايات مهنية مناسبة لتحقيق تلك الأهداف؛ حيث لم يعد إعداد المعلم قاصراً على تزويده بقدر من معارف ومهارات وخبرات بمعزل عن مستقبله المهني، بل أصبح من الضروري- في ظلّ التغيرات العالمية السريعة، والتحديات المتزايدة- ارتباط البرامج التدريبية في أهدافها ومحتواها وموادها التعليمية وأساليب التدريب والتقويم، وأدواتها المعتمدة، بالمهام المهنية للمعلمين ومتطلبات تلك المهام من كفايات، وهذا ما يُطلق عليه الكفايات المهنية (الهنساوي، ٢٠١٨؛ و Graham, and et al. 2021؛ والحري، ٢٠٢٣).

ثانياً: مشكلة البحث وأسئلته:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف تضمين برنامج إعداد المعلم، بشعبة اللغة العربية بكلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، لأهداف التنمية المستدامة، ومع الأهمية المتزايدة للتنمية

المستدامة، بسبب التحديات العديدة التي يواجهها الإنسان، وأهمية تضمين أهدافها للبرامج والمناهج التعليمية، كما أكد على ذلك عدد من الدراسات السابقة، مثل دراسة: مبارز (٢٠١٩) و Xiang-chao (2019) و Shapovalov, and et al. (2023) أصبح من الضروري اشتقاق كفايات مهنية لمعلم اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم جاء هذا البحث للوصول إلى قائمة بكفايات مهنية لازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، مع التوصية بتضمين تلك الكفايات لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية.

وقد ظهر الإحساس بالمشكلة من خلال:

- الخبرة الذاتية للباحث.

عمل الباحث منذ عام ٢٠١٢م إلى الوقت الحالي، بكلية التربية كهيئة مساعدة، ثم كعضو هيئة تدريس، (تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية) ولاحظ ضعف تضمين برنامج إعداد الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية لأهداف التنمية المستدامة.

- تحليل مقررات البرنامج^١.

حلّل الباحث مقررات برنامج إعداد الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية، التربوية والأكاديمية ومقررات متطلب جامعة؛ وأسفرت نتائج التحليل عن ضعف تضمين تلك المقررات لأهداف التنمية المستدامة ٢٠١٥-٢٠٣٠.

- دراسة استطلاعية.

أعدّ الباحث استبانة إلكترونية بأهداف التنمية المستدامة، على نماذج جوجل، ثم أرسلها إلى ١٦ عضو هيئة تدريس وهيئة مساعدة، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بكلية التربية، جامعة الأزهر، و ٨٠ طالبا بشعبة اللغة العربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، عام ٢٠٢٣م، وأسفرت نتائج تحليل الاستبانة عن ضعف تضمين برنامج إعداد الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية لأهداف التنمية المستدامة.

- الدراسات السابقة:

- أ- دراسات أكدت على أهمية مدخل الكفايات في إعداد المعلم في تخصصات مختلفة، كدراسة كل من: زهو (٢٠١٦) والبهنساوي (٢٠١٨) و Graham, and et al. (2021) و الحربي (٢٠٢٣).
- ب- دراسات أكدت على أهمية التنمية المستدامة في كافة المجالات، لا سيّما مجال التعليم، لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العالم، كدراسة كل من: Habler, and et al. (2015) و Xiang-chao, (2019) ومبارز (٢٠١٩)، و Shapovalov, and et al. (2023).

^١ يتوجه الباحث بالشكر لـ عمرو محمد عبد السميع، مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية، جامعة الأزهر، لقيامه بتحليل المحتوى من أجل التحقق من ثبات درجات التحليل.

وتمثلت أسئلة البحث في سؤال رئيس، وهو:

ما الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟

وتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما كفايات تخطيط الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟
٢. ما كفايات تنفيذ الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟
٣. ما كفايات تقويم الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟

ثالثاً: هدف البحث:

التوصل لقائمة بالكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً: أهمية البحث:

يُعد هذا البحث-في حدود علم الباحث-أول بحث يهدف إلى التوصل إلى قائمة بكفايات مهنية للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، في ضوء أهداف التنمية المستدامة، كما يتوقع من هذا البحث أن يُفيد الفئتين الآتيتين:

- المسئولين عن إعداد برنامج الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية: من خلال تزويدهم بقائمة بكفايات مهنية لازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، تمهيداً لتضمينها بالبرنامج.
- الباحثين: الانطلاق من القائمة الحالية لإعداد توصيفات أو مقررات أو برامج أو وحدات أو موضوعات، لشعبة اللغة العربية، متضمنة للكفايات التي توصل إليها البحث الحالي.

خامساً: مفاهيم البحث الإجرائية:

١- الكفايات المهنية:

تعرف بأنها: "مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكن المعلم من أداء مهامه وعمله بطريقة مقبولة ومرضية" (زهو، ٢٠١٦، ٢٤٥).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الخبرات المعرفية والمهارية، المتعلقة بمهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه، اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية للقيام بمسئوليات مهنة التدريس على أكمل وجه.

٢- التنمية المستدامة:

يعرفها علي (٢٠٠، ٢٠١٨) بأنها: "المنهجية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة"
وتعرف إجرائيا بأنها: حرص الأجيال الحالية على المكونات البيئية والثروات الطبيعية، واستخدامها دون إفراط أو تفريط، بما يضمن بقاءها واستمرارها للأجيال القادمة.

سادسا: حدود البحث:

١. حدود منهجية: اتبع البحث الحالي إجراءات المنهج الوصفي المسحي، والذي يهتم بفهم المشكلة والظروف المحيطة بها، ثم تفسيرها بتفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين، ثم الوصول إلى استنتاجات سليمة، بهدف اتخاذ قرارات مناسبة، وصولاً إلى وضع خطط وتصورات مستقبلية لمواجهة المشكلة.
٢. حدود بشرية: تحدد مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية (أزهر-عام) بجمهورية مصر العربية لعام ٢٠٢٣م، وقد تم اختيار العينة، وعددها ٨٨ متخصصاً، بطريقة "العينة المتيسرة".
٣. حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على ثلاث كفايات مهنية، وهي: كفايات تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه؛ لأنها أكثر قابلية من غيرها لإمكانية تضمينها أهداف التنمية المستدامة، ما يجعلها أكثر مناسبة للبحث الحالي.
٤. حدود زمنية: تم تطبيق أداة البحث في الفترة الزمنية من ١٥ / ١١ / ٢٠٢٣م إلى ٢٣ / ١١ / ٢٠٢٣م

سابعا: الإطار النظري للبحث:

١. الكفايات المهنية

تناول الباحث في الأسطر التالية مفهوم الكفايات المهنية، وأهميتها، وتصنيفاتها، وطرق اشتقاقها.

١,١ مفهوم الكفايات المهنية.

تعرف الكفاية بأنها: "الحد الأدنى من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من القيام بعمله بدرجة مقبولة من الأداء وبمستوى معين يتسم بالكفاءة والفاعلية" (زهو، ٢٠١٦،

(٢٤٤)

وتعرف الكفايات المهنية بأنها: مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعد في أداء عمله داخل الصف وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها (السيد، ٢٠٠٧)

وهي: مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات التي يجب أن يمتلكها المعلم، بحيث تمكنه من تحقيق مستوى أمثل من الأداء لكافة مهام عمله داخل الصف" (الغانم، ٢٠١٢).

وعرفها) Powell, Rabbitt, and Kennedy ٢٠١٤ بأنها: "معايير ومؤشرات ودوافع وسمات ومفاهيم ذاتية وقيم ومعارف ومهارات، يمكن ملاحظتها وتقييمها، وتجعل المعلم فعّالاً في بيئة التعلم المدمج بشكل مُبسط وقابل للتنفيذ."

وفي ضوء التعريفات السابقة، يمكن تعريف الكفايات المهنية إجرائياً بأنها: مجموعة الخبرات المعرفية والمهارية، المتعلقة بمهارات تخطيط الدرس وتنفيذه وتقييمه، اللازمة للطلاب المعلم بشعبة اللغة العربية للقيام بمسؤوليات مهنة التدريس على أكمل وجه.

١,٢ أهمية الكفايات المهنية لإعداد معلم اللغة العربية.

تُعد الكفايات مدخلاً مهمًا من مداخل إعداد معلم اللغة العربية، وأحد الاتجاهات الحديثة في إعدادهِ، ويعتمد على أسس تربوية سليمة؛ ويعد امتلاك معلم اللغة العربية للكفايات مؤشراً مهمًا لنجاحه المهني وتميزه في العمل؛ ويساعده على مواكبة للتطورات العالمية المتلاحقة؛ ويساعد على ربط العملية التعليمية بواقع الحياة؛ ويربط المعلم بالمجتمع وبمشكلاته، ما يجعله مشاركاً فعالاً في مجتمعه؛ وينمي لديه اتجاهات إيجابية تجاه مهنة التعليم؛ ويزيد من دافعيته للعمل التدريسي؛ ويعمل على تنمية ثقته بنفسه وقدرته على التعامل مع المتغيرات الحياتية والتحديات؛ ويزوده بالمهارات التكنولوجية والتقنيات المستحدثة وكيفية توظيفها في العملية التعليمية؛ وفي النهاية يعود كل ذلك على المتعلم؛ حيث يُصبح متعلماً نشطاً فعّالاً، مُعزّزاً بالمهارات والممارسات السليمة، مُحققاً التكامل بين النظرية والتطبيق، ومُؤهلاً لسوق العمل (الحري، ٢٠١٨، ٥٥) و(الذراحي، ٢٠٢٣، ١٠٢).

١,٣ تصنيف الكفايات المهنية.

تختلف الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين باختلاف المجالات والتخصصات والمهام المنوطة بهم، وبناء عليه فقد تباينت الدراسات المهتمة بالكفايات في تصنيفها بحسب متغيرات كل دراسة ومجتمعها البحثي؛ ففي دراسة أجراها الغانم(٢٠١٢) لتحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ متعددي الإعاقة داخل الصف- حددها في: كفايات إدارة الصف، وتشمل القدرة على تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف بشكل يبعث الأمن والطمأنينة في نفوس التلاميذ، والعدالة والمساواة في معاملة التلاميذ، والقدرة على التصرف بكفاءة في المواقف المفاجئة؛ وكفايات طرق التدريس، وتشمل استخدام طرق تدريس حديثة ومتنوعة ومناسبة لأنواع الإعاقات في الفصل؛ وكفايات التقويم، وتشمل استخدام أساليب تقويم أصيلة ومتنوعة وشاملة ومستمرة ومناسبة للتلاميذ المعاقين.

بينما أجرى (Powell, and et al(2014) دراسة حول كفايات التعليم المدمج، وصنفها إلى: كفايات معرفية، وتشمل الإلمام بالمعلومات والمعارف حول التعليم المدمج؛ وكفايات شخصية، وتتمثل في الجرأة والمرونة والشفافية نحو استخدام طرق تدريس غير مألوفة؛ وكفايات تكيفية، وتشمل مهارات، مثل حلّ المشكلات والتعاون مع الآخرين؛ وكفايات فنية، ويقصد بها المهارات التربوية.

بينما اقتصرته الهندساوي(٢٠١٨) في دراستها على كفايات تنفيذ الدرس فقط، واختارت منها كفايات: الهيئته، والشرح، وطرح الأسئلة؛ لأنها من وجهة نظرها- تمثل أهم مهارات الدرس التي يحتاج إليها الطالب المعلم لتحقيق تدريس فعّال.

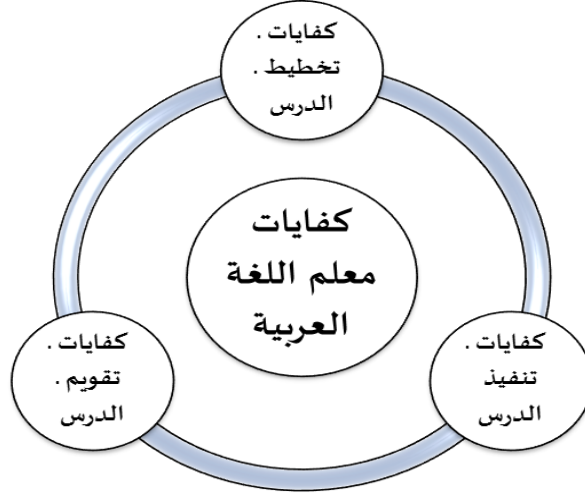
ويختلف الباحث مع ما ذهبت إليه الهندساوي؛ فمهارات تنفيذ الدرس تعتمد بالأساس على مهارات تخطيط الدرس، كما أن مهارات تقويم الدرس لا غنى عنها لتحقيق تدريس فعّال.

وحدد(Nam (2019, 2) في دراسته التي أجراها للمقارنة بين الكفايات المهنية للمعلم في عدة بلدان-ثلاثة مجالات رئيسة للكفايات، هي: كفايات معرفية، وتشمل التمكن من مادة التخصص، ومتابعة المستحدثات في التخصص؛ وكفايات مهارية، وتشمل المهارات الحياتية والمهارات التربوية(مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم) ومهارات البحث والتفكير، والمهارات الإدارية، ومهارات التعاون والعمل في فريق، والمهارات الاجتماعية المختلفة كتعزيز العلاقات الفعالة مع الزملاء وأولياء الأمور وغيرهم، ومهارات الاتصال والتواصل؛ وكفايات وجدانية وتشمل أخلاقيات المهنة، وتحمل المسؤولية المهنية.

كما تناولت بعض الأدبيات الكفايات مطلقا، بغض النظر عن أي قيد، فحددها مذكور(٢٠٠٥) في: كفايات ثقافية، وتشمل جوانب علمية واجتماعية ودينية وتربوية وصحية واقتصادية؛ وكفايات مهنية تربوية من خلال تزويد المعلم بمعارف وخبرات ومهارات تتعلق بالمناهج وطرق التدريس وأصول التربية وعلم النفس التربوي وتكنولوجيا التعليم؛ وكفايات تخصص من خلال تزويد المعلم بمعارف وخبرات ومهارات تتعلق بمادة التخصص. وحددتها دراسة(3, 2020) Akuma and Callaghan في كفايات شخصية، وتشمل المعرفة والاتجاهات والمعتقدات؛ وكفايات أدائية، وتشمل الأداءات التربوية المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقييم.

وقسمها الناصر ومحسن(٢٠١٦) إلى كفايات شخصية، وتشمل: حسن المظهر واللباقة في الحديث والعدالة في التقويم والاتزان الانفعالي وسعة الصدر والتحلي بالصبر واحترام الوقت والاعتزاز بالمهنة؛ وكفايات معرفية، وتشمل: التخطيط للموقف التعليمي، والإنجاز وتحقيق الأهداف، والكفاءة في توصيل المادة العلمية، والإلمام بالتقنيات الحديثة؛ وكفايات أدائية، وتشمل: تنوع أساليب التدريس، والإرشاد والتوجيه، والتقويم الجيد.

يتضح مما سبق تباين الدراسات السابقة في تناول الكفايات المهنية للمعلم، كل دراسة تعرضت للكفايات المناسبة لمغفرتها ولعينتها، وكذلك قد يختلف ترتيب أولوياتها؛ بمعنى أن ظروف دراسة معينة قد تجعل بعض الكفايات أولى من بعض؛ فمثلا معلم التربية الخاصة، ينبغي أن تتوفر فيه مجموعة من الكفايات قد لا يتحتم توافرها لدى معلم الطلاب العاديين، أو تأتي في أولوية الترتيب. كما قد تناولت بعض الأدبيات الكفايات مطلقة. وفي البحث الحالي تم تحديد ثلاثة مجالات للكفايات، وهي كفايات: تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه؛ لأنها أكثر قابلية من غيرها لإمكانية تضمينها أهداف التنمية المستدامة، والشكل الآتي يوضح كفايات معلم اللغة العربية في البحث الحالي:



شكل رقم (١) يوضح الكفايات المهنية لمعلم اللغة العربية، كما حددها البحث الحالي
١،٤ اشتقاق الكفايات المهنية.

تحدثت الأدبيات السابقة عن مداخل وطرق وأساليب يمكن من خلالها اشتقاق الكفايات المهنية للمعلم؛ منها: النظريات التربوية، فيتم اشتقاق الكفايات من نظرية تربوية، على أن تتفق هذه الكفايات مع مضمون النظرية؛ ومنحى الإطار المرجعي التحليلي، ويعتمد على تحليل العمل التدريسي بما يشمله من أداءات ومهارات؛ واعتماد نتائج البحوث والدراسات في هذا المجال؛ والملاحظة، وتستخدم لرصد السلوك الفعلي للأداء المثالي؛ والاستفتاء والاستقصاء، ويستخدم لجمع آراء الخبراء والمهتمين والمشاركين والمستفيدين من العملية التعليمية؛ والمقابلات الشخصية، وتستخدم للتعمق في أسلوب الاستقصاء والملاحظة (الناقة، ٢٠٠٧، ٨٨). وللتوصل إلى الكفايات المعنية في البحث الحالي، اعتمد الباحث أسلوب الاستقصاء للدراسات السابقة المعنية بالكفايات، وأسلوب المقابلات الشخصية مع المتخصصين للوصول إلى صورة مبدئية بالكفايات.

٢. التنمية المستدامة.

تناول الباحث في الأسطر التالية نشأة مصطلح التنمية المستدامة، والتعريف بمفهومها، وتحديد أهدافها كما أعلنتها الأمم المتحدة في مؤتمرها الأخير، وعلاقتها بكفايات الطالب معلم اللغة العربية.

٢،١ نشأة مصطلح التنمية المستدامة.

ظهر مصطلح التنمية المستدامة كأول مرة عام ١٩٦٩ م كرد فعل للتحديات البيئية التي يواجهها العالم؛ لتقديم رؤى وأفكار لحماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية، ثم أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة "اللجنة العالمية للبيئة والتنمية" عام ١٨٨٣ م، على أن تضع اللجنة إطاراً لإجراءات واستراتيجيات للتنمية وحماية البيئة حتى عام ٢٠٠٠ م، وتم ذلك فعلاً عام ١٨٨٧ م في مؤتمر بعنوان: "مستقبلنا المشترك". ثم توالى بعد ذلك المؤتمرات المعنية بالتنمية المستدامة، تحت مسميات معبرة عن البيئة، مثل قمة الأرض التاريخية في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ م، ومثل "قمة الأرض" عام ١٩٩٧ م و"القمة العالمية للتنمية المستدامة" في

جوهانسبرج عام ٢٠٠٢م، ثم مؤتمر التنمية المستدامة عام ٢٠١٢م، في ريو، والمعروف كذلك باسم ريو+٢٠، وأخيرا مؤتمر ٢٠١٥م والذي أسفر عن ١٧ هدفا للتنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠م (الزغي، ٢٣٨، ٢٠٠٩، (United Nations, ٢٠٢٣).

٢,٢ مفهوم التنمية المستدامة.

تُعرف التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تفي وتلبي احتياجات الحاضر، دون المساس بمقدرات الأجيال المقبلة والإضرار باحتياجاتها" (البللي، ٢٠١٠). وتعرف بأنها: موازنة بين حاجات الفرد الاقتصادية مع احترام ثقافته دون إخلال أو استنزاف الموارد الطبيعية للبيئة التي يعيش عليها (مبوسعيد، ٢٠١١، ٢٣). وهي: "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية" (خلف، ١٢٣، ٢٠١٦). ويعرفها علي (٢٠١٨، ٢٠) بأنها: "المنهجية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها الخاصة"

أما مفهوم التنمية المستدامة من زاوية التربية وإعداد المعلم، فتُعرف بأنها: اكتساب وممارسة المعرفة والقيم والمهارات التي تحقق توازنا بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية ومراعاة النمو والتقدم للفرد والمجتمع (UNESCO, ٢٠٢٣).

من خلال التعريفات السابقة يتضح أن التنمية المستدامة مفهوم يتضمن التعبير عن المخاطر والتحديات التي يواجهها العالم والمتعلقة بكوكب الأرض وموارده الطبيعية المحددة بالنقص أو التلوث أو النفاذ، كما يتضمن ضرورة اتخاذ الإنسان إجراءات سريعة وحاسمة لمواجهة هذه التحديات، والحد من آثارها على الأجيال القادمة، وهي بهذا ترسخ مبدأ مهمًا وتعليميًا كريمةً من النبي محمد-صلى الله عليه وسلم- حيث يقول: "إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها" (البخاري، ١٩٨٨، ١٣٢).

وبناء عليه، يمكن تعريف التنمية المستدامة في البحث الحالي إجرائيا بأنها: حرص الأجيال الحالية على المكونات البيئية والثروات الطبيعية، واستخدامها دون إفراط أو تفريط، بما يضمن بقاءها واستمرارها للأجيال القادمة.

٢,٣ أهداف التنمية المستدامة.

في المؤتمر المنعقد في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥م، اعتمدت الأمم المتحدة وثيقة تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م كوثيقة استرشادية عالمية لجهود التنمية المستدامة إلى عام ٢٠٣٠م، وتعتمد هذه الوثيقة على تضافر الجهود الدولية لتحقيق تغير "عالم شامل عادل"، وتتضمن (١٧) هدفا، و(١٦٩) غاية، و(٢٣١) مؤشرا، وسيقتصر البحث الحالي على عرض هذه الأهداف (United Nations, ٢٠٢٣)، كما يأتي:

١. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
٢. القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣. ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
٤. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة.

٥. تحقيق المساواة بين الجنسين.
 ٦. ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.
 ٧. ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
 ٨. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
 ٩. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار.
 ١٠. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
 ١١. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
 ١٢. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
 ١٣. اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره، من خلال تنظيم الانبعاثات وتعزيز التطورات في مجال الطاقة المتجددة.
 ١٤. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
 ١٥. حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
 ١٦. تشجيع إقامة مجتمعات سلمية وشاملة للجميع من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وتوفير إمكانية الوصول إلى العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع، على جميع المستويات.
 ١٧. إحياء الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.
- ويمكن توزيع تلك الأهداف تحت أبعاد معينة، وهي: البعد الإنساني، مُتَمَثِّلًا في القضاء على الجوع والفقر وتحقيق وتوفير الفرص والحقوق للجميع وضمان وصولها إليهم في إطار من المساواة والكرامة وتكافؤ الفرص؛ والبعد البيئي، مُتَمَثِّلًا في الحفاظ على كوكب الأرض من خلال الاستدامة في الاستهلاك والإنتاج، وإدارة مستدامة للموارد الطبيعية، واتخاذ إجراءات عاجلة لمواجهة التغير المناخي؛ والبعد الاقتصادي، مُتَمَثِّلًا في تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، والعمالة الكاملة المنتجة، وتوفير بنى تحتية قوية ومستدامة، وتشجيع التصنيع المستدام والابتكار؛ والبعد السلمي، مُتَمَثِّلًا في تحقيق المساواة والعدل الشامل للجميع، وتشجيع إقامة مجتمعات سلمية وشاملة للجميع؛ والبعد الشراكة، مُتَمَثِّلًا في تحقيق التفاهم والتقارب بين الدول، ومراعاة مبدأ المسؤولية المشتركة؛ والبعد الثقافي، مُتَمَثِّلًا في تحقيق المعرفة؛ وهو من أهم الأبعاد؛ حيث يتوقف تحقيق التنمية المستدامة على التقدم المعرفي في كافة مجالات العلوم، والتكنولوجيا، وتشجيع الابتكار.

٢,٤ التنمية المستدامة وكفايات الطالب معلم اللغة العربية.

يتضح من أهداف التنمية المستدامة السابقة مدى أهمية المشكلات والموضوعات التي تتطرق إليها، ما يجعل من الضروري أن يتكاتف الناس جميعهم من أجل تحقيقها، كلٌّ في مجاله وتخصصه، ومعلم اللغة العربية معنيٌّ بهذا الأمر، بحكم كونه إنسانًا يعيش على ظهر الكوكب يتأثر به ويؤثر فيه، ويمكن أن تساعد اللغة العربية بفروعها المتنوعة على تحقيق مثل هذه الأهداف في نفسه وفي طلابه؛ فمن خلال مادة القراءة يمكن إعداد نصوص قرائية تتضمن بعض هذه المشكلات وكيفية علاجها، كما يمكن تضمينها قيمًا إنسانية مثل الحق والعدل والمساواة، كذلك يمكن أن تحمل النصوص توعية للمتعلم فيما يتعلق بالمخاطر المحدقة بكوكبه وموارده، وتوعية بأهمية ترشيد الاستهلاك، وضرورة استدامة تلك الموارد للأجيال القادمة. كما يمكن تحقيق هذا كله أيضًا من خلال النصوص المتضمنة للقواعد اللغوية، والأساليب البلاغية، أو حتى من خلال قطع لغوية تدريبية.

ثامنًا: إجراءات البحث:

عرض الباحث في هذا المحور الإجراءات المنهجية للبحث؛ متمثلة في المنهجية ومجتمع البحث وعينته، ثم الحديث عن أداة البحث، وضبطها، وإجراءات تطبيقها على العينة.

١. منهج البحث.

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة حول الكفايات اللازمة للطالب المعلم بشعبة اللغة العربية بكليات التربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر المتخصصين في المجال.

٢. مجتمع البحث وعينته.

تمثل مجتمع البحث في جميع أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية (أزهر-عام) بجمهورية مصر العربية لعام ٢٠٢٣ م، وقد تم اختيار العينة، وعددها ٨٨ متخصصًا، بطريقة "العينة المتيسرة".

٣. أداة البحث (استبانة إلكترونية): تم إعداد أداة البحث وفقًا للآتي:

أ- تحديد هدف الاستبانة: استهدفت الاستبانة الكشف عن مستوى الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية، في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

ب- إعداد الصورة الأولية للاستبانة: أُعدت الصورة الأولية للاستبانة في ضوء الاطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومنها دراسة: السيد (٢٠٠٧) والغانم (٢٠١٢) وزهو (٢٠١٦) والمهنساوي (٢٠١٨) والحري (٢٠٢٣). كما تم اعتماد أسلوب المقابلات الشخصية -من أساليب الوصول إلى الكفايات كما أشار إلى ذلك الناقة (٢٠٠٧، ٨٨)- مع خبراء متخصصين في المجال، وبناءً عليه تم التوصل إلى

^٢ يتوجه الباحث بالشكر لكل من: خالد عرفان، خلف الديب، وعصام أبو الخير، وخالد الهواري، وأشرف سعد، وراضي فؤاد، وعمرو محمد، وهاني زينهم، وخلف عبد المعطي، ومصطفى عرابي، وفايزة السيد، ورابعة راشد، أعضاء هيئة التدريس،

مجموعة من الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة في صورة أولية، ومن ثم صيغت بنود الاستبانة في صورة عبارات سلوكية قصيرة تصف كل عبارة سلوكاً واحداً، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٣٠) عبارة فرعية موزعة بالتساوي على ثلاثة محاور هي كفايات: تخطيط الدرس، وتنفيذه، وتقويمه.

ج- تحديد معيار الحكم: لتحديد مستوى كل عبارة من عبارات الاستبانة، اعتمد مقياس ليكرت الخماسي، والمكون من خمسة مستويات، وهي: غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، وتُعطى درجة واحدة لأول مستوى، ثم تُزاد درجة مع كل مستوى حتى تصل في المستوى الخامس (موافق بشدة) إلى خمس درجات. ولتحديد طول خلايا المقياس (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (٤-١=٥)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس (٥) للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وجدول (١) يوضح الحدود الدنيا والعليا لفئات المقياس الخماسي:

جدول (١) معيار الحكم على استجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة

الفئة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	صغير جدا	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
المدى	١,٨-١	٢,٦-١,٨١	٣,٤-٢,٦١	٤,٢-٣,٤١	٥-٤,٢١

كما تم تحديد مستوى الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، ككلٍ (الاستبانة ككل)، ولمجاورها الثلاثة كل على حدة من خلال حساب مدى وطول الخلية لكل فئة، كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) تقدير مستوى محاور الاستبانة ككل وفق مقياس ليكرت الخماسي

فئات المقياس الخماسي		المحاور		الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	المدى	طول الخلية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
كفايات التخطيط	١٤	٧٠	٥٦	١١,٢	٢٥,٢	٣٦,٤	٢٥,٢١	١٤	٢٥,٢١	٣٦,٤١	٤٧,٦١	٥٨,٨١

تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، بكليات: التربية بنين، جامعة الأزهر، والتربية بنات، جامعة الأزهر، والتربية بتقهننا الأشراف، والدراسات العليا بجامعة القاهرة.

المحاور	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى	المدى	طول الخلية	فئات المقياس الخماسي				
					غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بشدة		
كفايات التنفيذ	١٠	٥٠	٤٠	٨	١٨-١٠	٢٦-١٨	٢٦,٠١	٣٤,٠١	٤٢,٠١
كفايات التقويم	١٢	٦٠	٤٨	٩,٦	-١٢	٢١,٦١	٣١,٢١	٤٠,٨١	٥٠,٤١
الاستبانة ككل	٣٦	١٨٠	١٤٤	٢٨,٨	-٣٦	٦٤,٨	٩٣,٦١	١٢٢,٤١	١٥١,٢١

٤. ضبط الاستبانة: لضبط الاستبانة تم إجراء ما يأتي:

- أ- تحديد الصدق الظاهري للاستبانة (صدق المحكمين): بعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على محكمين متخصصين في المجال، بلغ عددهم (١٢) محكماً؛ للاستئناس بأرائهم فيما يخص الشكل العام للاستبانة، وتعليماتها العامة، ومدى سلامة عباراتها من الناحية العلمية واللغوية، ومدى مناسبة عباراتها للمحاور الثلاثة المتضمنة بها، ومدى تشبُّع عباراتها بأهداف التنمية المستدامة- صُدِّرت الاستبانة بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠- وبناء عليه تم تعديل بعض الصياغات، وإضافة بعض العبارات، لتصل الاستبانة إلى (٣٦) عبارة.
- ب- تحديد الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة: لتحديد الاتساق الداخلي لعبارة الاستبانة طُبِّقت على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) متخصصاً في المجال، سوى عينة البحث الأساسية، ومن ثمَّ تمَّ حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه، والدرجة الكلية للاستبانة، وبين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS، ويمكن توضيح ذلك بجدول (٣):

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة فرعية والدرجة الكلية للاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه (ن=٢٠)

م	كفايات التخطيط		كفايات التنفيذ		كفايات التقويم	
	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالمحور
١	٠,٩١٧	١٥	٠,٨٩٧	٢٥	٠,٩٢٥	٠,٩٢٧
٢	٠,٧٤٧	١٦	٠,٨٩١	٢٦	٠,٩١٧	٠,٩٢٩

كفايات التخطيط		كفايات التنفيذ		كفايات التقويم	
الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م
٠,٩١٠	١٧	٠,٧٤٥	٢٧	٠,٨٧٣	٢٧
٠,٨٥٣	١٨	٠,٨٩٥	٢٨	٠,٨٢٣	٢٨
٠,٩٣٨	١٩	٠,٩٢٠	٢٩	٠,٩٠٢	٢٩
٠,٩٠٧	٢٠	٠,٨٩٧	٣٠	٠,٨٩٩	٣٠
٠,٩١٣	٢١	٠,٨١٢	٣١	٠,٩١٧	٣١
٠,٩٣٠	٢٢	٠,٩٣٥	٣٢	٠,٨١٥	٣٢
٠,٩١٦	٢٣	٠,٨٤١	٣٣	٠,٨٠١	٣٣
٠,٩٠٧	٢٤	٠,٧٣٨	٣٤	٠,٨١٨	٣٤
٠,٩٢٨			٣٥	٠,٨٢٤	٣٥
٠,٨٩١			٣٦	٠,٩٠٥	٣٦
٠,٨٩٢					
٠,٩١٧					

يتضح من جدول (٣) وجود ارتباط طردي بين العبارات الفرعية وبين الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت بين (٠,٧٣٨ - ٠,٩٣٨)، وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة، والكبيرة، وشبه التامة وفق ما أشار إليه جيلفورد (Guilford, 1956, 145) المشار إليه في مراد (٢٠١١، ١٥٨) من أن معاملات الارتباط المتوسطة والمقبولة تتراوح بين (٠,٤ - ٠,٦٩)، والكبيرة تتراوح بين (٠,٧ - ٠,٨٩)، وشبه التامة تتراوح بين (٠,٩ - ٠,٩٩)، والتامة = ١. كما تراوحت معاملات ارتباط محور كفايات التخطيط بدرجة الكلية بين (٠,٦٣٤ - ٠,٨٨٥)، كذلك تراوحت معاملات ارتباط محور كفايات التنفيذ بدرجة الكلية بين (٠,٧٤٦ - ٠,٨٨١)، كذلك تراوحت معاملات ارتباط محور كفايات التقويم بدرجة الكلية بين (٠,٨٠٥ - ٠,٩٥٣)، وجميعها معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة، والكبيرة، وشبه التامة.

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة؛ وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون لمحور كفايات التخطيط بالدرجة الكلية للاستبانة (٠,٩٦١)، وبلغ معامل الارتباط لمحور كفايات التنفيذ بالدرجة الكلية للاستبانة (٠,٩٩١)، وبلغ معامل الارتباط لمحور كفايات التقويم بالدرجة الكلية للاستبانة (٠,٩٧٠)، وهي معاملات ارتباط شبه تامة، وبذلك أصبحت استبانة الكفايات المهنية اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ج- تحديد ثبات درجات الاستبانة: للتحقق من ثبات درجات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ (Cronbach's alpha) لحساب معامل الثبات ككل، وثبات محاورها

الثلاثة؛ حيث اتضح أن معاملات ثبات ألفا جاءت مرتفعة لمحاور الاستبانة، ويمكن توضيح ذلك بجدول:

جدول (٤) معامل ثبات ألفا للكرونيباخ لدرجات الاستبانة، (ن=٢٠)

المحاور	عدد العبارات	الدرجة الكلية	معامل ألفا
كفايات التخطيط	١٤	٧٠	٠,٨٨٦
كفايات التنفيذ	١٠	٥٠	٠,٩٦١
كفايات التقويم	١٢	٦٠	٠,٩٧٦
الاستبانة ككل	٣٦	١٨٠	٠,٩٩١

استقراء النتائج الموضحة بجدول رقم (٤) اتضح أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة للمحاور الثلاثة؛ حيث بلغت على الترتيب (٠,٨٨٦، ٠,٩٦١، ٠,٩٧٦) في حين بلغت للاستبانة ككل (٠,٩٩١)، وهو ما يؤكد ثبات درجاتها.

د. الصورة النهائية للاستبانة: بعد إجراءات ضبط الاستبانة (صدقها، وإجراء تجربة استطلاعية لحساب اتساق درجاتها وثباته) أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية متمثلة في (٣٦) عبارة، منها (١٤) عبارة لمحور كفايات تخطيط الدرس، و(١٠) عبارات لمحور كفايات تنفيذ الدرس، و(١٢) عبارة لمحور كفايات تقويم الدرس، وغدت جاهزة للتطبيق الميداني على عينة البحث الأساسية.

تاسعاً: نتائج البحث (عرضها وتفسيرها ومناقشتها):

عرض الباحث في هذا المحور النتائج المرتبطة بأسئلة البحث، وتوصياته ومقترحاته، ويمكن بيان ذلك على النحو التالي:

١. الإجابة عن السؤال الأول للبحث، ونصه: ما كفايات تخطيط الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد كفايات تخطيط الدرس، وإدراجها في استبانة، وضبطها، ثم إرسالها لعينة البحث، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول عبارات محور كفايات التخطيط، كما هو موضح بجدول رقم (٥):

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية لاستجابات العينة حول عبارات محور كفايات التخطيط (ن=١١)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المناسبة
١	يصوغ أهدافاً لغوية إجرائية تتضمن أهداف التنمية المستدامة.	٤,٤٥	٠,٥٢٨١	كبير جدا
٢	يخطط لتحفيز لغوي مناسب لأهداف التنمية المستدامة.	٤,٥٢	٠,٦٣٣٥	كبير جدا
٣	يؤثر تخطيطه بأنشطة صفية ولا صفية ترتبط بأهداف التنمية المستدامة.	٤,٤٧	٠,٦٥٦٩	كبير جدا
٤	يؤثر تخطيطه بأنشطة لا صفية ترتبط بأهداف التنمية المستدامة.	٣,٥١	١,٢٠٢٩	كبير
٥	يصوغ أسئلة لغوية ترتبط بأهداف التنمية المستدامة.	٤,٤٧	٠,٥٨٣٧	كبير جدا
٦	يعد وسائل تعليمية تسهم في توضيح أهداف التنمية المستدامة.	٤,٦٦	٠,٤٧٣١	كبير جدا
٧	يصمم وسائل تعليمية تسهم في توضيح أهداف التنمية المستدامة.	٤,٤٣	٠,٧١٩٥	كبير جدا
٨	يعد طرق تدريس تحقق أهداف التنمية المستدامة.	٤,٥٤	٠,٦٣٢٤	كبير جدا
٩	يخطط لدرس قراءة يتضمن أهداف التنمية المستدامة.	٤,٢١	٠,٨٤٤٠	كبير جدا
١٠	يعد نصوصاً تتضمن بعض المشكلات البيئية.	٤,١٨	٠,٧٥٥٢	كبير
١١	يعد نصوصاً تتضمن بعض المشكلات الصحية وعلاجها.	٤,٤	٠,٦٨٨٥	كبير جدا
١٢	يعد نصوصاً تتضمن بعض المشكلات الاقتصادية.	٤,١٢	٠,٨٤٤٣	كبير
١٣	يعد نصوصاً تعبر عن بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمساواة والعدالة والسلام والتسامح وقبول الآخر.	٤,٧١	٠,٥٩٦٢	كبير جدا
١٤	يعد نصوصاً تتضمن بعض القضايا العالمية.	٤,١٧	٠,٨٤٥٣	كبير
	يُعد أساليب تقويم مناسبة لتقويم محتوى يرتبط بأهداف التنمية المستدامة.	٣,٥١	١,٢٠٢٩	كبير
	كفايات التخطيط للدرس ككل	٦٠,٨٨	٤,٩٠٥٧	كبير جدا

يتضح من النتائج المعروضة بالجدول (٥) أن جميع عبارات محور كفايات تخطيط الدرس وقعت ضمن مستوى المناسبة (كبير، وكبير جدا)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٤,٧١-٣,٥١) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٤٧٣١ - ١,٢٠٢٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (٦٠,٨٨)، وبانحراف معياري (٤,٩٠٥٧)، وهو يقع ضمن مستوى المناسبة (كبير جدا)، ما يشير إلى قناعة عينة البحث بأن تلك الكفايات مُتَطَلِّبة وضرورية ومناسبة للطلاب المعلمين، بدرجة كبيرة جداً، وفي ضوء ذلك أمكن الإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه: ما كفايات تخطيط الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟ بأن كفايات تخطيط الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، في ضوء أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر المتخصصين- ضرورية ومناسبة بمستوى كبير جداً.

وقد تُعزى قناعة عينة البحث بعبارات محور كفايات التخطيط إلى: أولاً- شمولية عبارات المحور لجميع عناصر التخطيط التربوي السليم للدرس؛ بدءاً بصياغة أهدافه، وإعداد التحفيز والتهيئة المناسبة، وتجهيز الوسائل التعليمية، وتحديد الاستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة، والأنشطة الصفية واللاصفية، وانتهاءً بصياغة الأسئلة، وصياغة أساليب التقويم المناسبة. ثانياً- تشبُّع عبارات المحور بأهداف التنمية المستدامة؛ فالأهداف الإجرائية وأساليب التحفيز والأنشطة وطرق التدريس والوسائل التعليمية-كل هذا يتضمن أهداف التنمية المستدامة أو يوضحها ويجلها، كما تضمنت كفايات التخطيط قدرة الطالب المعلم على إعداد وتأليف نصوص قرائية تتضمن أبعاد التنمية المستدامة وأهدافها؛ كأن يُعد نصًّا حول مشكلة بيئية، أو مشكلة صحية أو مشكلة اقتصادية، أو نصًّا يتضمن قيمًا إنسانية مطلوبة عالميًا كالتعاون والمساواة والعدالة والسلام والتسامح وقبول الآخر.... الخ-كل هذا زاد من قناعة عينة البحث بعبارات المحور، ما يُفسِّر وقوعها ضمن مستوى المناسبة (كبير، وكبير جدا).

٢. الإجابة عن السؤال الثاني للبحث، ونصه: ما كفايات تنفيذ الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد كفايات تنفيذ الدرس، وإدراجها في استبانة، وضبطها، ثم إرسالها لعينة البحث، ومن ثمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المعيارية لاستجابات العينة حول عبارات محور كفايات التنفيذ كما هو موضح بجدول رقم(٦):

جدول رقم(٦)/المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول عبارات محور كفايات التنفيذ(ن=٨٨)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المناسبة
١	يستخدم أساليب تحفيز لغوية مناسبة لأهداف التنمية المستدامة.	٤,٥٨	٠,٥٧٩٠	كبير جدا
٢	يوجه أقرانه لأنشطة لغوية تحقق أهداف التنمية المستدامة.	٤,٣٧	٠,٥٤٢٧	كبير جدا
٣	يُحسِّن توجيه أقرانه لأنشطة لا صفية تتضمن أهداف التنمية المستدامة.	٣,٦٤	١,١٨٨٩	كبير
٤	يُحسِّن طرح أسئلة لغوية ترتبط بأهداف التنمية المستدامة.	٤,٤٢	٠,٥٧٩٧	كبير جدا
٥	يُحسِّن استخدام وسائل تعليمية تُسهم في توضيح أهداف التنمية المستدامة.	٤,٦٤	٠,٥٩٣٤	كبير جدا
٦	يوظف طرق تدريس للغة العربية يمكن أن تُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كالتعلم التعاوني، والتعلم بالمشروع، وغيرها.	٤,٥٥	٠,٦٠٧٣	كبير جدا
٧	يُحسِّن العمل مع فريق.	٤,٢٩	٠,٦٩٣٠	كبير جدا
٨	يُحسِّن تدريس نصوص تتضمن بعض المشكلات البيئية.	٤,٣٧	٠,٦٤٥٣	كبير جدا
٩	يُحسِّن تدريس نصوص تتضمن بعض المشكلات الصحية، وطرق علاجها.	٤,٠٥	٠,٨٤٣٢	كبير

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المناسبة
١٠	يُحسّن تدريس نصوص تعبر عن بعض القيم الاجتماعية كال تعاوان والمساواة والعدالة والسلام والتسامح وقبول الآخر.	٤,٦٩	٠,٦٠٣١	كبير جدا
كفايات تنفيذ الدرس ككل				
		٤٣,٦٢	٤,٠٦٦٥	كبير جدا

يتضح من النتائج المعروضة بجدول (٦) أن جميع عبارات محور كفايات تنفيذ الدرس وقعت ضمن مستوى المناسبة (كبير، وكبير جدا)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,٦٩-٣,٦٤) وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٥٤٢٧ - ١,٨٨٩)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (٤٣,٦٢)، وبانحراف معياري (٤,٠٦٦٥)، وهو يقع ضمن المناسبة (كبير جدا)، وهذا يشير إلى قناعة عينة البحث بأن تلك الكفايات مُتَطَلِّبة وضرورية ومناسبة للطلاب المعلمين، بدرجة كبيرة جداً، وفي ضوء ذلك أمكن الإجابة عن السؤال الثاني للبحث ونصه: ما كفايات تنفيذ الدرس اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟ بأن كفايات تنفيذ الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية، في ضوء أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر المتخصصين- ضرورية ومناسبة بمستوى كبير جداً.

وقد تُعزى قناعة عينة البحث بعبارات محور كفايات تنفيذ الدرس إلى: أولاً- شمولية عبارات المحور لجميع عناصر التنفيذ التربوي السليم للدرس؛ بدءاً باستخدام أساليب التحفيز، وتشجيع الطالب المعلم أقرانه على ممارسة الأنشطة، وقدرته على طرح الأسئلة، وتوظيف طرق واستراتيجيات التدريس، وقدرته على شرح نصوص تتضمن أبعاد التنمية المستدامة وأهدافها، بالإضافة إلى تعاونه مع أقرانه، وإجادة العمل في فريق. ثانياً- تشبُّع عبارات المحور بأهداف التنمية المستدامة؛ فأساليب التحفيز التي سيستخدمها، والوسائل التعليمية، واستراتيجيات التدريس، مناسبة لأبعاد التنمية المستدامة وأهدافها وتعمل على توضيحها، وهو لديه قدرة على شرح درس قرائي متضمن لبعض أهداف التنمية المستدامة، كمشكلة بيئية أو صحية أو اقتصادية أو قيم إنسانية عالمية، كما أن هناك بعض العبارات التي تعكس الجانب التطبيقي لبعض أهداف التنمية المستدامة، مثل: "يحسن العمل في فريق" - كل هذا زاد من قناعة عينة البحث بعبارات المحور، ما يُفسّر وقوعها ضمن مستوى المناسبة (كبير، وكبير جدا).

٣. الإجابة عن السؤال الثالث للبحث، ونصه: ما كفايات تقويم الدرس اللازمة للطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد كفايات تقويم الدرس، وإدراجها في استبانة، وضبطها، ثم إرسالها لعينة البحث، ومن ثمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول عبارات محور كفايات التقويم، كما هو موضح بالجدول رقم (٧):

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية لاستجابات العينة حول عبارات محور كفايات التقويم (ن=٨٨)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المناسبة
١	يراعي استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.	٤,٥٥	٠,٥٨١٩	كبير جدا
٢	يختار أساليب تقويم لغوية مناسبة لأهداف التنمية المستدامة.	٤,٥٧	٠,٥٥٣٠	كبير جدا
٣	يصمم أدوات تقويم لغوية مناسبة لأهداف التنمية المستدامة.	٤,٣	٠,٧٩٦٩	كبير جدا
٤	يطبق أدوات تقويم لغوية مناسبة لأهداف التنمية المستدامة.	٤,٣٥	٠,٦٤١١	كبير جدا
٥	يُحسِن استخدام التقويم التشخيصي والبنائي والختامي.	٤,٣٩	٠,٧٣٥٢	كبير جدا
٦	يوظف التقويم القبلي في تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيما يرتبط بأبعاد التنمية المستدامة.	٤,٣٨	٠,٨١١٧	كبير جدا
٧	يُحسِن تقديم تغذية راجعة تخدم أهداف التنمية المستدامة بناء على نتائج التقويم.	٤,٥٦	٠,٦٣٠٦	كبير جدا
٨	يوظف نتائج التقويم في تحسين الأداء بما يحقق أهداف التنمية المستدامة.	٤,٤٢	٠,٧٧٨٨	كبير جدا
٩	يُحسِن استخدام التقويم الذاتي.	٤,٤٨	٠,٦٠٨٨	كبير جدا
١٠	يستخدم تقنيات تعليمية حديثة في التقويم.	٤,٥٩	٠,٦٠٢٣	كبير جدا
١١	يُحسِن مشاركة أقرانه في عملية التقويم.	٤,٣٣	٠,٧٤٥٣	كبير جدا
١٢	يُحسِن استخدام التقويم الأصيل.	٤,١٤	٠,٧٨٨٢	كبير جدا
	كفايات تقويم الدرس ككل	٥٣,١	٥,٢٨٨٦	كبير جدا

يتضح من النتائج المعروضة بجدول (٧) أن جميع عبارات محور كفايات تقويم الدرس وقعت ضمن مستوى المناسبة (كبير، وكبير جدا)؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (٤,١٤-٤,٥٩) وانحرافات معيارية تراوحت بين (٠,٥٥٣٠ - ٠,٨١١٧)، كما بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور ككل (٥٣,١)، وانحراف معياري (٥,٢٨٨٦)، وهو يقع ضمن المناسبة (كبير جدا)، ما يشير إلى قناعة عينة البحث بأن تلك الكفايات متطلبة وضرورية ومناسبة للطلاب المعلمين، بدرجة كبيرة جداً، وفي ضوء ذلك أمكن الإجابة عن السؤال الثالث للبحث ونصه: ما كفايات تقويم الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المتخصصين؟ بأن كفايات تقويم الدرس اللازمة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية،

في ضوء أهداف التنمية المستدامة، من وجهة نظر المتخصصين- جاءت ضرورية ومناسبة بمستوى كبير جداً.

وقد تُعزى قناعة عينة البحث بعبارات محور كفايات تقويم الدرس إلى: أولاً- تضمين عبارات المحور لخصائص التقويم التربوي السليم؛ كاستمرارية التقويم وشموليته وتنوعه، وتقديم التغذية الراجعة الفورية وكذلك أنواعه: التشخيصي والبنائي والختامي. ثانياً: تشبُّع العبارات بأهداف التنمية المستدامة؛ فأساليب وأدوات التقويم ينبغي أن تراعي طبيعة أبعاد التنمية المستدامة وأهدافها؛ بمعنى: الاهتمام بالتقويم الواقعي الأصيل، بما يستلزمه من عمل مشاريع مرتبطة بالواقع، كذلك التأكيد على التعاون والتشارك في عملية التقويم، والتقويم الذاتي، وتوظيف التكنولوجيا في عملية التقويم، كل هذا زاد من قناعة عينة البحث بعبارات المحور، ما يُفسِّر وقوعها ضمن مستوى المناسبة (كبير، وكبير جداً).

كما عرى الباحث قناعة عينة البحث بصفة عامة إلى أهمية الكفايات التي أُخِّيرت، ومدى ارتباطها المباشر واللصيق بمهنة المعلم، وتعبير ألفاظها عن تخصص اللغة العربية، وكذلك الترابط والتناسق بين عباراتها على مستوى جميع المحاور؛ ففي الكفاية الخاصة-على سبيل المثال- باستراتيجيات وطرق التدريس في محور تخطيط الدرس: "يعد طرق تدريس تحقق أهداف التنمية المستدامة"، وفي محور تنفيذ الدرس: "يوظف طرقاً لتدريس فروع اللغة العربية تحقق أهداف التنمية المستدامة، كالتعلم التعاوني، والتعلم بالمشروع وغيرها". وفي الكفاية الخاصة بالعمل التعاوني في محور تنفيذ الدرس: "يحسن العمل مع فريق"، وفي محور تقويم الدرس: "يحسن مشاركة أقرانه في عملية التقويم".

عاشراً: توصيات البحث ومقترحاته:

١- توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي البحث بضرورة تضمين ما ورد بقائمة الكفايات المهنية، التي توصل إليها البحث، في برنامج إعداد الطالب المعلم بشعبة اللغة العربية، ويمكن القيام بهذا الإجراء من خلال إعادة صياغة توصيف مادة التدريس المصغر في ضوء قائمة الكفايات.

٢- مقترحات البحث:

في ضوء ما سبق يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- أ- تصور مقترح لبرنامج قائم على الكفايات المهنية في ضوء أهداف التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية.
- ب- وحدة مقترحة قائمة على الكفايات المهنية في ضوء أهداف التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية.
- ج- برنامج مقترح قائم على الكفايات المهنية في ضوء أهداف التنمية المستدامة للطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكليات التربية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- إسماعيل محمد (٢٠١٣) مدى تكيف الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية حيال الظروف المعيشية والدراسية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ٦، (٣)، ٣٩٥-٤٠٩.
- أمل الأحمد، ورجاء مريم (٢٠٠٩). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٠، (١)، ١٣-٣٧.
- أمل محمد زايد (٢٠٢٠)، الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بالإخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية، *المجلة التربوية*، (٧٥)، ١٢٠٤-١١٣٧.
- إيمان عبد الحافظ (٢٠٢٢). معوقات تدويل التعليم الجامعي وسبل التغلب عليها. مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ١٩، (١)، ٣-٧.
- إيمان عبد الوهاب؛ سامية قدرى؛ عالية حلمي؛ دينا مفيد (٢٠١٩). الطلاب الوافدين وأليات التكيف الثقافي والأكاديمي: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الحكومية والخاصة. *مجلة البحث العلمي، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس*، (٢٠)، ج٤، ٣٣٩-٣٥٨.
- ثروت عبد الحافظ (٢٠١٦). الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، ١، (١٦٧)، ١٠٥-١٣٠.
- حسام بدر اوي (٢٠١١). *التعليم الفرصة للانتقاد*. ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سمير محمد حسن (٢٠٠٦). الجودة وتحدياتها في التعليم الجامعي. *المؤتمر السنوي الثالث عشر لمركز الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس، (الإرشاد النفسي من أجل التنمية المستدامة للفرد والمجتمع) من ٢٤-٢٥ ديسمبر، ١، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥١-٧٠.*
- صلاح الدين أبو ناهية (٢٠١٦). الضغوط النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة وأساليب مواجهتها وعلاقتها بتقدير الذات وموضع الضبط الداخلي. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٤، (١)، ٢٨-١.
- عائشة عبدالفتاح مغاوري (٢٠١٦). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء المعايير العالمية لتصنيف الجامعات. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٧، (١٠٩)، ٤٥٣-٥٤٠.
- عبد الوهاب زكريا؛ إبراهيم سليمان (٢٠١١). وضع الطالب الوافد في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا: مشكلاته و علاجه. *مجلة الإسلام في آسيا*، ٨، ٢١٥-٢٢٧.

محمد رمضان فتحي (٢٠٢٢). ضغوط الحياة الجامعية وأساليب مواجهتها وفقاً لمستوى الكمالية لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً من طلاب الجامعة" دراسة سيكومترية إكلينيكية". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بنين جامعة الأزهر.

محمود عباس (٢٠٢٠). تصور مقترح لتدويل التعليم الجامعي المصري في ضوء بعض التوجهات المعاصرة. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، (٦)، ٩٧٨-١٠٢٥.

منى أحمد عبدالموجود (٢٠١٩). قياس ضغوط الحياة لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ١، (٤٨)، ٧١-١٠٦.

نعمه سيد خليل (٢٠١٤). الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي وجودة الحياة لدى الطلاب الوافدين في معاهد البحوث الإسلامية. مجلة دراسات الطفولة، ١٧، (٧)، ٢٩-٤٤.

ثانياً: المراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية:

Abdul Wahab Zakaria; Ibrahim Suleiman (2011). Place the foreign student at the International Islamic University in Malaysia: his problems and their solutions. *Journal of Islam in Asia*, 8, 215-227.

Aisha Abdel Fattah Maghawry (2016). A proposed vision for the internationalization of Egyptian university education in light of international standards for university classification. *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 27, (109), 453-540.

Amal Al-Ahmad, and Rajaa Maryam (2009). Methods of dealing with psychological stress among university youth: A field study on a sample of Damascus University students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 10, (1), 13-37.

Amal Muhammad Zayed (2020), academic postponement and its relationship to cognitive failure and life pressures among students of the College of Education, *Educational Journal*, (75), 1137-1204.

Hossam Badrawi (2011). *Education is the opportunity to save*. 2nd edition, Cairo: Egyptian Lebanese House.

Iman Abdel Hafez (2022). Obstacles to the internationalization of university education and ways to overcome them. University Performance Development Center, *Mansoura University*, 19, (1), 3-7.

Iman Abdel Wahab; Samia Qadri; Alia Helmy; Dina Mofeed (2019). Expatriate students and cultural and academic adaptation mechanisms: a field study in some public and private universities. *Journal of Scientific Research, Girls College of Arts, Science and Education, Ain Shams University*, (20), vol. 4, 339-358.



- Ismail Muhammad (2013) The extent to which foreign students studying in Jordanian universities adapt to living and study conditions. *Jordanian Journal of Social Sciences*, 6, (3), 395-409.
- Mahmoud Abbas (2020). A proposed vision for the internationalization of Egyptian university education in light of some contemporary trends. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, Faculty of Education, *Sohag University*, (6), 978- 1025.
- Mohamed Ramadan Fathi (2022). *The stresses of university life and methods of coping with them according to the level of perfection among the academically gifted and non-experienced university students, "a psychometric-clinical study"*. Unpublished master's thesis, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University.
- Mona Ahmed Abdel-Mawjoud (2019). Measuring life stress among university students. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, 1, (48), 71-106.
- Neama Sayed Khalil (2014). Psychological stress and its relationship to assertive behavior and quality of life among foreign students in Islamic scholarship institutes. *Journal of Childhood Studies*, 17, (7), 29-44.
- Salah El-Din Abu Nahia (2016). Psychological stress among students of Al-Azhar University in Gaza, methods of confronting it, and its relationship to self-esteem and locus of internal control. *Journal of Educational Sciences*, 24 (1), 1-28.
- Samir Muhammad Hassan (2006). Quality and its challenges in university education. *The Thirteenth Annual Conference of the Psychological Counseling Center - Ain Shams University, (Psychological counseling for sustainable development of the individual and society)* from December 24-25, 1, Psychological Counseling Center, Ain Shams University, 51-70.
- Tharwat Abdel Hafez (2016). Recent trends in the internationalization of education and the possibility of benefiting from them in Egypt. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 1, (167), 105-130.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Bond, S. L., Qian, J., & Huang, J. (2003). *The Role of Faculty in Internationalizing the Undergraduate Curriculum and Classroom*. *CBIE Research Millennium Series*, No. 8. Canadian Bureau for International Education. 220 Laurier Avenue West, Suite 1550, Ottawa, Ontario K1P 5Z9.

- Cao, C., Zhu, C., & Meng, Q. (2021). Chinese international students' coping strategies, social Support resources in response to academic stressors: Does heritage culture or host context matter?. *Current Psychology*, 40(1), 242-252.
- Chen, X. (2003). *Life stressors, anger and internalization, and substance abuse among American Indian adolescents in the Midwest: An empirical test of general strain theory*. Iowa State University.
- De Wit, H. (2002). *Internationalization of higher education in the United States of America and Europe: A historical, comparative, and conceptual analysis*. Greenwood Publishing Group.
- Fruhbrodt, G. (1997). *International Activities of Universities. M.ED Thesis. Department of Educational Policy Studies. University of Alberta. Canada.39- 45*.
- Govender, P., Mkhabela, S., Hlongwane, M., Jalim, K., & Jetha, C. (2015). OT student's experiences of stress and coping. *South African Journal of Occupational Therapy*, 45(3), 34-39.
- Harrison, N., & Peacock, N. (2009). Cultural distance, mindfulness and passive xenophobia: Using Integrated Threat Theory to explore home higher education students' perspectives on 'internationalisation at home'. *British educational research journal*, 36(6), 877-902.
- Hicks, S. (2021). *Financial Stress in Undergraduate Students* (Doctoral dissertation, Walden University).
- Hj Ramli, N. H., Alavi, M., Mehrinezhad, S. A., & Ahmadi, A. (2018). Academic stress and self-regulation among university students in Malaysia: Mediator role of mindfulness. *Behavioral Sciences*, 8(1), 12.
- Ho, H. F., Lin, M. H., & Yang, C. C. (2015). Goals, Strategies, and Achievements in the Internationalization of Higher Education in Japan and Taiwan. *International Education Studies*, 8(3), 55-65.
- Huanca, S. C., Aguilar, A. G., Pérez, A. B. D., & Aguilar, O. G. (2021). *The internalization of ICT and its influence on emotional states in university students*. In 2021 16th Iberian Conference on Information Systems and Technologies (CISTI), 1-7.
- Jiang, Q., Yuen, M., & Horta, H. (2020). Factors influencing life satisfaction of international students in Mainland China. *International Journal for the Advancement of Counselling*, 42(4), 393-413.
- Knight, J. (2004). Internationalization remodeled: Definition, approaches, and rationales. *Journal of studies in international education*, 8(1), 5-31.



- Mesidor, J. K., & Sly, K. F. (2016). Factors that contribute to the adjustment of international students. *Journal of international students*, 6(1), 262-282.
- Mittelmeier, J., Rienties, B., Rogaten, J., Gunter, A., & Raghuram, P. (2019). Internationalisation at a Distance and at Home: Academic and social adjustment in a South African distance learning context. *International Journal of Intercultural Relations*, 72, 1-12.
- Nguyen, M. H., Serik, M., Vuong, T. T., & Ho, M. T. (2019). Internationalization and its discontents: Help-seeking behaviors of students in a multicultural environment regarding acculturative stress and depression. *Sustainability*, 11(7), 1865.
- Nicolescu, L., Pricopie, R., & Popescu, A. I. (2009). Country differences in the internationalization of higher Education—How can countries lagging behind diminish the gap. *Review of International Comparative Management*, 10(5), 976- 989.
- Robson, S. (2011). Internationalization: A transformative agenda for higher education?. *Teachers and teaching*, 17(6), 619-630.
- Stallman, H. M., & Hurst, C. P. (2016). The university stress scale: measuring domains and extent of stress in university students. *Australian Psychologist*, 51(2), 128-134.
- Stedford-Marquis, M. (2005). *Coping styles and adjustment of international graduate students*. The University of Oklahoma.
- Thawabieh, A. M., & Qaisy, L. M. (2012). Assessing stress among university students. *American International Journal of Contemporary Research*, 2(2), 110-116.
- Wenhua, H., & Zhe, Z. (2013). International students adjustment problems university: a critical literatura review. *Academic Research International*, 4(2), 400- 406.
- Wu, W. (2008). *Challenges of university academic adjustment: a case study of East Asian international postgraduate students at one British University* (Doctoral dissertation, University of Warwick).